

تأثير الالعاب التربوية المصغرة على تعلم المهارات الأساسية لناشئي كرة القدم.

The impact of mini-educational games on learning the basic skills of football.

خضار خالد¹، خويلدي الهواري²، بن سعيد محمود³

Khadar Khaled¹, Khouildi Elhouari², Bensaid Mahmoud³

Khaled.khadar@univ-msila.dz / جامعة محمد بوضياف المسيلة¹

houari.staps@gmail.com / المركز الجامعي نور البشير البيض²

mahmoudsma@gmail.com / المركز الجامعي نور البشير البيض³

تاريخ النشر: 2020/06/07

تاريخ القبول: 2020/03/14

تاريخ الاستلام: 2020/01/03

الملخص: اعتمدنا في دراستنا على الالعاب التربوية المصغرة كطريقة تعليمية حديثة تساعد في تنمية المهارات الأساسية خصوصا في هذا السن الحساس من (11 - 13) سنة الذي يميز الطفل باستعدادات مهارية قابلة للنمو والتطور، بدراسة الممارسة الفعلية لطريقة كرة القدم المصغرة أثناء الحصص التدريبية وجعل دراستنا مرجعا مساعدا للباحثين في الميدان الرياضي.

من خلال نتائج البحث توصلنا الى: - تسطير برنامج سنوي خاص بتعليم المهارات الأساسية.

- إدراج طريقة الالعاب التربوية المصغرة كطريقة جد هامة لإنجاز الحصة التدريبية.

- يجب تعليم المهارات الأساسية خلال هذه الفترة، لأن الطفل في هذه المرحلة تكون له القابلية والفهم السريع.

- الاعتماد على التكوين القاعدي والاستمرارية في التكوين مع ضرورة التخطيط على المدى البعيد.

الكلمات المفتاحية: الالعاب التربوية المصغرة، المهارات الاساسية، ناشئي كرة القدم.

Abstract: We adopted in the study of mini-educational games as a modern educational method that helps in the development of basic skills, especially at this sensitive age (11 - 13) years, which distinguishes the child with skillful preparations to grow and develop, by studying the actual practice of the method of mini-football during training sessions and make our study a reference for researchers In the sports field

Through the research results, we have extended an annual program for teaching basic skills

-Include the method of mini-educational games as a very important way to achieve the training session.

- Basic skills must be taught during this period, because the child at this stage have the ability and rapid understanding.

- Dependence on basic training and continuity in training with the need for long term planning.

Keywords: mini educational games, basic skills, football beginners.

* مقدمة واشكالية الدراسة :

لقد انخفض مستوى كرة القدم الجزائرية كثيرا في العشرية الأخيرة مقارنة بأشقائنا وجيراننا في إفريقيا وأصبحت الفرق الجزائرية تدور في دوامة صعب الخروج منها، حيث لاحظنا في هذه الآونة غياب النتائج الايجابية والتمثيل السيئ في المحافل الدولية، إضافة إلى النقص الواضح للاعبين من الجانب المهاري الذي تقوم عليه أسس ومبادئ كرة القدم الحديثة.

وفي كرة القدم الحديثة يلعب الأداء المهاري دورا كبيرا في تحقيق نتائج إيجابية لصالح الفريق ويؤثر تأثيرا مباشرا في عملية إتقان ونجاح الطريقة التي يلعب بها الفريق، مما يؤدي إلى إرباك الخصم وعدم قدرته في السيطرة على مجريات اللعب والأداء، وبالتالي يستطيع الفريق المهاجم ذو السيطرة الميدانية بفضل المهارات العالية لأعضاء الفريق أن يأخذ زمام المبادرة دائما بالتواجد في أماكن ومواقف جيدة تسهل له القدرة على الهجوم والوصول إلى مرمى الخصم وإحراز الأهداف. (حنفي محمود مختار ، 1997 ، ص 43)

إن عملية الإعداد المهاري في كرة القدم تهدف إلى تعليم المهارات الأساسية التي يستخدمها اللاعب خلال المباريات والمنافسات ومحاولة إتقانها وتثبيتها لتحقيق أعلى المستويات.

وتعتبر المهارات الأساسية أحد الأركان الرئيسية في وحدة التدريب اليومية، إذ تعتبر قاعدة أساسية للعبة وبدون إتقانها لن يستطيع اللاعب تنفيذ الخطط الملقاة على عاتقه من خلال واجبات المركز الذي يشغله في خطوط اللعب المختلفة أثناء المباراة، وقد اختلفت طرق التدريب وفقا لاختلاف الهدف الذي يضعه المدرب، فقد أصبح التدريب الحديث يعتمد أساسا على استعمال الألعاب المصغرة، وتعتبر كرة القدم المصغرة من بين الطرق التدريبية الحديثة والأكثر فعالية، فأغلبية المدربين يحضرون لاعبيهم في مربعات صغيرة وفي مساحات ضيقة. (محمد رضا الوقاد ، 2003 ، ص 26)

حيث تحتوي أساسا على الألعاب المصغرة في مساحات صغيرة تسمح لنا أثناء التدريب بالعمل على هدف محدد، مع المحافظة على العناصر الأساسية للعب بوجود خصمين، والألعاب المصغرة يمكن قياس أهدافها بتوظيف قدرات اللاعب والحاجيات المسطرة كأهداف من تدريب اللاعبين في كل المستويات، ومن أجل الوصول بمستوى

اللاعبين إلى الدرجة التي تمكنهم من تحقيق متطلبات اللعب الحديثة بعناصره المختلفة يستلزم تأسيس اللاعب منذ الصغر وفقا لبرامج مقننة بدنيا ومهاريا وخططيا. (وديع فرج الدين، 1996، ص 64)

بالإضافة إلى محتوى أكثر تطورا من التدريبات التي تتلاءم مع قدرات وإمكانات الناشئين والتي تضع الأساس الصحيح لبناء القاعدة من النشئ وبما يصنع جيلا من أصحاب المواهب والقدرات الخاصة،

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة والمشابهة لموضوع دراستنا وجدنا أن من بين المواضيع التي اهتمت بدراسة الانشطة التربوية المصغرة وتأثيرها على تعلم المهارات الأساسية في كرة القدم، والتي هي قريبة لموضوع دراستنا والتي تخدمه من قريب أو من بعيد وهذه المواضيع لخصناها كما يلي:

الدراسة الأولى: حاجي عيسى وآخرون، تحت عنوان الالعب التربوية المصغرة كطريقة منهجية لتعلم التقنيات الأساسية لدى ناشئي كرة القدم (11-13) سنة، الطور الثاني، فريق مدرسي، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة قسنطينة شهادة ليسانس، 1997-1998.

مشكلة الدراسة: - هل الالعب التربوية المصغرة طريقة منهجية ناجحة لتعلم تقنيات كرة القدم الأساسية؟

- ما مدى نجاعة الالعب التربوية المصغرة كطريقة منهجية لتعلم المبادئ التقنية الأساسية لكرة القدم لدى تلاميذ الطور الثاني (11-13) سنة؟

فرضية الدراسة: - الانشطة الالعب المصغرة يمكن أن تكون وسيلة منهجية حديثة لتعلم الحركات والأوجه التقنية القاعدية عند لاعبي كرة القدم للناشئين.

هدف الدراسة: الهدف الرئيسي هو إبراز مدى تأثير الالعب التربوية المصغرة كطريقة منهجية لتعلم الحركات والأوجه التقنية عند لاعبي كرة القدم للناشئين.

نتائج الدراسة: - التوصل إلى تأكيد فاعلية الالعب التربوية المصغرة كطريقة منهجية لتعلم المبادئ التقنية الأساسية للاعب كرة القدم الناشئ.

الدراسة الثانية: دراسة قيري عبد الغاني، إبراهيمي عيسى، تمت عنوان أهمية استعمال الألعاب المحضرة لتنمية القدرات النفسية و الحركية لتلاميذ الطور الثاني (9-12 سنة).

معهد التربية البدنية و الرياضية بدالي إبراهيم جامعة الجزائر شهادة ليسانس 2003-
2004 .

مشكلة الدراسة : هل طريقة الألعاب المصغرة تطبق فعليا أثناء حصة التربية البدنية و
الرياضية لدي تلاميذ الطور الثاني ؟.

- هل استعمال طريقة الألعاب المصغرة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية لدي
تلاميذ الطور الثاني يلعب دورا إيجابيا في تنمية القدرات النفسية الحركية ؟.

فرضيات الدراسة : - طريقة الألعاب المصغرة تطبق فعليا أثناء حصة التربية البدنية و
الرياضية لدي تلاميذ الطور الثاني.

- استعمال طريقة الألعاب المصغرة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية لدي تلاميذ
الطور الثاني يلعب دورا إيجابيا في تنمية القدرات النفسية الحركية.

أهداف الدراسة : - دراسة الممارسة الفعلية لطريقة الألعاب المصغرة أثناء حصة التربية
البدنية و الرياضية لدي تلاميذ الطور الثاني.

الدراسة الثالثة: دراسة تأثير طريقة الألعاب المصغرة كوسيلة تربوية و طريقة
بيداغوجية تساعد في تنمية القدرات النفسية الحركية للتلاميذ خصوصا في هذا السن
الحساس (9-11 سنة) الذي يميز الطفل باستعدادات بدنية و نفسية حركية قابلة
لتنمو و التطور .

- التوصل إلي إنجاز حصة التربية البدنية و الرياضية باستعمال طريقة الألعاب المصغرة
لما لها من أهمية في تنمية القدرات النفسية الحركية.

نتائج الدراسة :- الألعاب المصغرة موجودة في البرنامج التربوي للتربية البدنية و الرياضية
-طريقة الألعاب المصغرة تنمي القدرات النفسية الحركية لتلاميذ الطور الثاني.

- طريقة الألعاب المصغرة طريقة ناجحة بالنسبة لتلاميذ الطور الثاني (9-12).

- طريقة الألعاب المصغرة طريقة محببة جدا لدي تلاميذ الطور الثاني.

كل هذا وغيره جعلنا نطرح التساؤل العام الآتي:

-التساؤل العام: هل يساهم برنامج تدريبي للألعاب التربوية المصغرة بشكل فعال في

تعلم المهارات الأساسية لناشئي كرة القدم؟.

- التساؤلات الجزئية:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لمتغير البحث؟.

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمتغير البحث؟.

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية لمتغيرات البحث؟.

- الفرضية العامة:

يساهم البرنامج التدريبي للألعاب التربوية المصغرة بشكل فعال في تعلم المهارات الأساسية لناشئي كرة القدم.

- الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لمتغير البحث.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمتغير البحث.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية لمتغيرات البحث.

- أهمية الدراسة:

- موضوع البحث يحمل في أعماقه الكثير من الدلائل والمؤشرات التي تبرز أهميته وتسلط الضوء على واقع التدريب الرياضي لدى الناشئين.

- هذا البحث عبارة عن دراسة تطبيقية وتتجلى أهمية الدراسة فيما يلي:

- معرفة قيمة وأهمية الالعب التربوية المصغرة كطريقة تدريبية حديثة لتعلم المهارات الأساسية في كرة القدم.

- التعرف على أنجع الطرق والأساليب التعليمية التي تساعد على رفع مستوى أداء المهارات الأساسية في كرة القدم.

- اكتشاف ومعرفة الالعب التربوية المصغرة كنشاط رياضي محبب لدى الناشئين.

- إثراء المكتبة العلمية والزيادة في الرصيد العلمي للمدرسين بصفة خاصة.

- أهداف الدراسة:

- محاولة إبراز أهمية الالعب التربوية المصغرة كطريقة حديثة لتعلم المهارات الأساسية في كرة القدم لدى الناشئين.

- دراسة الالعب التربوية المصغرة كطريقة تعليمية حديثة تساعد في تنمية المهارات الأساسية خصوصا في هذا السن الحساس (11-13) سنة الذي يميز الطفل باستعدادات مهارة قابلة للنمو والتطور.

- معرفة الوسائل والطرق التي تساهم في تنمية المهارات الأساسية في كرة القدم لدى الناشئين.

- إيجاد الحل المناسب لمشكلة ضعف الأداء المهاري في كرة القدم لدى الناشئين.

- التوصل إلى إنجاز حصص تدريبية باستعمال الالعب التربوية المصغرة لما لها من أهمية في تعلم المهارات الأساسية.

- معرفة كيفية الأخذ بعين الاعتبار الجانب المهاري لدى الناشئين.

- دراسة الممارسة الفعلية لطريقة الأنشطة التربوية المصغرة أثناء الحصص التدريبية.

- إعطاء اقتراحات ميدانية لتعميم استعمال الأنشطة التربوية المصغرة في الحصص التدريبية.

- جعل دراستنا مرجعا مساعدا للباحثين في الميدان الرياضي.

- الكلمات الدالة في الدراسة :

الألعب التربوية المصغرة:

هي كل الحركات الضرورية التي تؤدي بغرض معين في إطار قانون كرة القدم سواء كانت

هذه الحركات بالكرة او بدونها. (نويري بوبكر ، 2018 ، ص 63)

التعريف الإجرائي:

تلك اللعبة التي يحها الأطفال والتي تجري في مساحات ضيقة وبعدهد معين من اللاعبين.

التعلم الحركي:

مجموعة من العمليات التي تحدث من خلال التمرينات او الخبرات والتي تؤدي الى تغيير

ثابت في قدرات ومهارات الأداء (بركاتي نصرالدين ، 2018 ، ص 420)

التعريف الإجرائي:

التعلم الحركي في الرياضة هو اكتساب، تطوير، تثبيت، استخدام واحتفاظ بالمهارات

الحركية الذي يرتبط بالتطوير مع اكتساب الخصائص السلوكية.
المهارات الأساسية:

المهارات الأساسية في كرة القدم هي عبارة عن نوع معين من العمل والأداء يستلزم استخدام العضلات لتحريك الجسم أو بعض أجزائه لتحقيق الأداء البدني الخاص.
الجانب التطبيقي:

1- الطرق المنهجية المتبعة:

- الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية في نوادي كرة القدم لتدريب الفئات الصغرى للوقوف على مكنم النقص في ممارسة الناشئين لمهارات كرة القدم، والأسباب التي تؤدي بالناشئين إلى عدم التحكم في المهارات الأساسية لكرة القدم وإتقانها، حيث تمت الدراسة الاستطلاعية على 10 لاعبين ناشئين فريقي مولودية البيض وشباب بوقطب حيث تم تطبيق الاختبارات عليهم لمعرفة مدى ملائمة الاختبارات لقياس ما وضعت إليه وكذا الوقوف على العوائق التي يمكنها التأثير على البرنامج التدريبي الذي يطبق كما تم ضبط الحصص التدريبية و الجانب الزماني والمكاني لتطبيق الاختبارات على عينة الدراسة والبرنامج التدريبي.

- المنهج المستخدم:

تختلف المناهج المتبعة تبعا لاختلاف الهدف الذي يود الباحث التوصل إليه في مجال البحث العلمي، ويعتمد اختيار المنهج المناسب لحل مشكلة البحث بالأساس على طبيعة المشكلة نفسها، وفي بحثنا هذا حتمت علينا مشكلة البحث إتباع النهج التجريبي وهذا للتأكد من صحة فرضياتنا، ويعتبر هذا المنهج من أفضل وأدق المناهج في التدريب الرياضي نظرا لأنه أقرب إلى الموضوعية ويستطيع فيه الباحث السيطرة على العوامل المختلفة التي تؤثر على ظاهرة مدروسة. (حسن شحاتة، 2008، ص 37)

- ضبط متغيرات الدراسة: يعتبر ضبط المتغيرات عنصرا أساسيا في أي دراسة ميدانية، وقد جاء ضبط متغيرات الموضوع الذي نحن بصدد دراسته كما يلي:

أ- المتغير المستقل: ويتمثل في الألعاب التربوية المصغرة.

ب- المتغير التابع: ويتمثل في المهارات الأساسية لناشئي كرة القدم.

– عينة البحث:

قمنا بتحديد عينة بحثنا هذا عن طريق اختيار فريقين في كرة القدم، ينشطان على مستوى ولاية البيض.

- لفريق الأول: فريق مولودية البيض والذي يلعب في قسم الجهوي الأول.

- الفريق الثاني: فريق شباب بوقطب والذي يلعب في قسم الجهوي الأول.

وقد اختيرت هذه العينة بصفتها عينة متجانسة من حيث المرحلة السنوية والمرفولوجية، وهم ينتمون إلى صنف الأصاغر (11-13) سنة، ولهما نفس الإمكانيات ويلعبان في نفس القسم الجهوي الأول.

حيث تم إجراء الاختبارات على (16) لاعب لكل فريق.

- لعينة التجريبية: يطبق عليها برنامج تدريبي خاص باللعب التربوية المصغرة لتطوير المهارات الأساسية في كرة القدم.

- العينة الشاهدة: نتركها تتدرب بصفة عادية.

- كيفية اختيار العينة:

لقد قمنا باختيار العينة بشكل قصدي حيث تكونت من مجموعتين

- المجموعة الشاهدة: تحتوي على (16) لاعب من فريق شباب بوقطب (الجهوي الأول).

- المجموعة التجريبية: تحتوي على (16) لاعب من فريق مولودية البيض (الجهوي الأول).

- المجال المكاني والزمني:

- المجال المكاني: لقد تمت التجربة التي قمنا بها في الملعب البلدي لولاية البيض المعشوشب اصطناعيا.

- المجال الزمني: قمنا بإجراء الاختبارات القبليّة على النحو التالي:

-الاختبار القبلي يوم 2019/12/16 .

-الاختبار البعدي يوم 2019/03/17.

- أدوات الدراسة:

-الوسائل الإحصائية:

أ- المتوسط الحسابي:

وهو الطريقة الأكثر استعمالا ، حيث يعتبر الحاصل لقسمة مجموعة المفردات أو القيم

في المجموعة التي أجري عليها القياس، س1، س2، س3، س4.....س ن. على عدد القيم (n) وصيغة المتوسط الحسابي تكتب على الشكل التالي:

$$\frac{\sum \text{س}}{ن} = \bar{\text{س}}$$

حيث: المتوسط الحسابي :

: هي مجموع القيم

ن : عدد القيم

ب- الانحراف المعياري:

هو أهم مقاييس التشتت لأنه أدقها ، حيث يدخل استعماله في كثير من قضايا التحليل الإحصائي ويرمز له بالرمز (ع)، فإذا كان الانحراف المعياري قليل فإن ذلك يدل على أن القيم متقاربة والعكس صحيح ويكتب على الصيغة التالية:

$$\sqrt{\frac{\sum (\text{س} - \bar{\text{س}})^2}{ن - 1}} = \text{ع}$$

حيث ع: الانحراف المعياري.

س: المتوسط الحسابي.

س: قيمة عددية (نتيجة الاختبار .

ن: عدد العينة.

ج- اختبار توزيع ستودنت :

يستخدم قياس ستودنت للدلالة الإحصائية، وكذا قياس مدى دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين ومن أجل ذلك يستعمل القانون التالي:

$$T = \frac{|س1 - س2|}{\sqrt{\frac{2(ع)^2}{ن - 1}}}$$

حيث T : معيار ستودنت .

س1: المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى .

س2: المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية.

ن: عدد أفراد العينة.

ع1: الانحراف المعياري للمجموعة الأولى.

ع2: الانحراف المعياري للمجموعة الثانية

د- معامل الارتباط لسبيرمان:

نستعمل عامل الارتباط البسيط وهذا لمعرفة مدى ارتباط الاختبار وصياغته على

الشكل التالي:

$$r = 1 - \frac{6 \sum f^2}{n(n^2 - 1)}$$

حيث:

ر: معامل الارتباط البسيط.

ف2: مربع الفروق بين النتائج الأولى والثانية.

ن: عدد العينة.

هـ- صدق الاختبار:

يستعمل لمعرفة مدى صدق الاختبار وهو عبارة عن معامل جذر الارتباط.

ص = الثبات

حيث : ص: صدق الاختبار.

- الاختبارات .

- اختبارات مهارية:

- اختبار دقة التميرير

- اختبار دقة التصويب على المرمى:

- اختبار الجري بالكرة .

- اختبار المراوغة .

- اختبار استقبال الكرة (باطن القدم).

2- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

الجدول 1: اختبار التمرير.

المحاور الاختبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أعلى قيمة	أدنى قيمة	ت. المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
الاختبار القبلي	1.94	0.93	03	00	3.13	1.74	0.05
الاختبار البعدي	2.88	0.72	04	02			

من خلال نتائج الجدول 1، نلاحظ أن المجموعة حصلت على متوسط حسابي في الاختبار القبلي مقدر بـ 1.94 نقطة، وانحراف معياري يقدر بـ 0.93 نقطة، أما الاختبار البعدي فقد حصلت المجموعة على متوسطا حسابيا يقدر بـ 2.88 نقطة، وانحراف معياري يقدر بـ 0.72 نقطة، أما في الاختبار "ت" استودنت فقد سجلنا نتيجة 3.13 لقيمة "ت" المحسوبة والتي تفوق قيمة "ت" الجدولية والمقدرة بـ 1.74 وبالتالي فالمجموعة حققت نتائجها فروقا معنوية دالة بين الاختيارين القبلي والبعدي عليه نقول أن المجموعة حققت تحسنا دالا في نتائجها وأثبتت القدرة على أداء الاختبار .

الجدول 2: اختبار التصويب.

المحاور الاختبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أعلى قيمة	أدنى قيمة	ت. المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
الاختبار القبلي	03	1.09	05	1	3.30	1.74	0.05
الاختبار البعدي	4.19	0.91	05	02			

من خلال نتائج الجدول 2 ، نلاحظ أن المجموعة التجريبية حققت متوسطا حسابيا في الاختبار القبلي مقدرًا بـ 3 نقطة، وانحراف معياري يقدر بـ 1.09 أما في الاختبار البعدي فقد حققت المجموعة متوسطا حسابيا قدر بـ 4.19 وانحراف معياري يقدر بـ 0.91 نقطة.

في حين سجلت نتيجة 3.30 كقيمة لـ "ت" المحسوبة في اختبار "ت" إستودنت والتي تفوق "ت" الجدولية والمقدرة بـ 1.47 وبالتالي فالمجموعة أحدثت فروقا دالة معنويا بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي، وعليه نقول أن المجموعة أبدت عناصرها تحسنا دالا في أداء الاختيار وهذا بإحداث فروقا دالة في نتائج اختيارها .

الجدول 3: اختيار المراوغة.

المحاور الاختبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أعلى قيمة	أدنى قيمة	ت. المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
الاختبار القبلي	14.62	1.34	17	12.72	3.34	1.74	0.05
الاختبار البعدي	13.18	1.005	15.26	11.55			

من خلال نتائج الجدول 3، نلاحظ أن المجموعة حصلت على متوسطا حسابيا في الاختبار القبلي مقدرا بـ 14.62 "ت" وانحراف معياري يساوي بـ 1.34 ثانية، وقد حصلت المجموعة على متوسط حسابي في الاختبار البعدي يقدر بـ 13.18 ثانيا، وانحراف معياري يساوي بـ 1.005 ثانية، هذه .

في حين أحرزت المجموعة على قيمة 3.34 لـ "ت" المحسوبة في اختبار "ت" إستودنت وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية والمقدرة بـ 1.74 وعليه فالمجموعة أحدثت نتائجها فروقا معنوية دالة بين الاختبارين القبلي والبعدي، وما هذا إلا دلالة على قدرة المجموعة على تحسين نتائج الاختيار .

الجدول 4: اختيار الجري بالكرة.

المحاور الاختبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أعلى قيمة	أدنى قيمة	ت. المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
الاختبار القبلي	0.34	0.44	9.50	7.53	2.85	1.74	0.05
الاختبار البعدي	7.77	0.68	9.44	6.28			

من خلال نتائج الجدول 4، نلاحظ أن المجموعة أحرزت متوسطا حسابيا يقدر بـ 8.34 ثانية وانحراف معياري يساوي بـ 0.44 ثانية ، في حين أحرزت في الاختيار البعدي على المتوسط حسابي مقدر بـ 7.77 ثانية ، وانحراف معياري يساوي بـ 0.68 ثانية . في حين كانت نتيجة "ت" المحسوبة في الاختيار "ت" إستودنت تساوي 2.85 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية ،وعليه فالمجموعة أحدثت فروقا معنوية دالة بين نتائج الاختيارين القبلي والبعدي ، وبالتالي فالمجموعة أبدت تحسنا دالا في نتائجها وأثبت القدرة على أداء الاختيار .

الجدول 5: اختيار استقبال الكرة باطن القدم.

المحاور الاختبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أعلى قيمة	أدنى قيمة	ت. المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
الاختبار القبلي	1.05	1.81	03	00	2.77	1.74	0.05
الاختبار البعدي	2.25	0.68	03	01			

من خلال نتائج الجدول 5 نلاحظ أن المجموعة حققت متوسطا حسابيا مقدرا بـ 1.50 نقطة، وانحراف معياري يساوي بـ ثانية ، أما في الاختبار البعدي فقد حققت متوسط حسابي مقدر بـ 2.25 ثانية وانحراف معياري يساوي بـ 0.68 ثانية . كما سجلنا في اختبار "ت" إستودنت نتيجة 2.77 لقيمة "ت" المحسوبة والتي تفوق قيمة "ت" الجدولية التي تساوي 1.44 وبالتالي فالمجموعة أحدثت نتائجها فروقا معنوية دالة بين الاختيار القبلي والبعدي وبالتالي فالمجموعة أثبتت قدرتها على أداء الاختيار وذلك بإحراز فروق معنوية دالة في نتائج الاختيارين .

3- الاستنتاجات والاقتراحات:

1-3- اختبار التمرير:

من خلال نتائج الجدول رقم 1 نلاحظ أن كل من المجموعتين التجريبية والشاهدة حققت قيم متقاربة ، حيث كانت أعلى قيمة وادنى قيمة على التوالي متساوية لكلا المجموعتين (03

نقاط ، 00 نقطة) هذا ما يدل على وجود توافق وتقارب مبدئي بين عناصر المجموعتين في هذا الإختبار .

في حين نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية أكبر منه في المجموعة الشاهدة يأخذ زمام المبادرة دائما بالتواجد في أماكن ومواقف جيدة تسهل له القدرة وهذا بفرق طفيف (0.19 نقطة كفارق بين المجموعتين) كذلك نلاحظ أن المجموعة الشاهدة كانت أكثر تجانس في النتائج عن المجموعة التجريبية ، وهذا ما توضحه نتيجة الانحراف المعياري الموضحة في الجدول رقم (11) إلا أن قيمة الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية لا ينفى تجانس نتائج عناصر هذه المجموعة ولكل بدرجة أقل عن نظيرتها الشاهدة بينما نجد أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (0.54) في إختبار "ت" إستودنت وهي أقل من قيمة "ت" الجدولية المقدره بـ (1.74) وعليه فلا توجد هناك فروق معنوية بين نتائج المجموعتين الشاهدة والتجريبية والقرق البسيط بين المتوسطين الحسابيين يكون غير دال إحصائيا وعليه فنتائج المجموعتين تعتبر مقاربة متجانسة، وهذا ما اكده (حاجي عيسى وآخرون (1998) .

2-3- إختبار التصويب :

من خلال نتائج الجدول رقم 2 نلاحظ أن كلا المجموعتين كان لهما نفس القيم ، حيث كانت أعلى قيمة تساوي (05 نقاط) وأدنى قيمة تساوي (1 نقطة) وهذا لكلا المجموعتين ، وهذا إن دل على شيء ، غنما يدل على وجود تقارب مبدئي بين نتائج عناصر المجموعتين . في حين كان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية أكبر من المجموعة الشاهدة، وهذا لكلا المجموعتين وهذا إن دل على شيء إنما يدل على وجود تقارب مبدئي بين نتائج عناصر المجموعتين .

في حين كان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية أكبر من المجموعة الشاهدة وهذا بفرق طفيف يساوي (0.19 نقطة) في حين نلاحظ تجانس بين عناصر المجموعة الشاهدة أحسن منه بقليل عند نظيرتها التجريبية ، وهذا ما توضحه نتيجة الانحراف المعياري في الجدول رقم 2 .

وما نتيجة "ت" المحسوبة في إختبار "ت" إستودنت التي كانت أقل من نتيجة "ت" الجدولية ، إلا دليل على وجود توافق بين المجموعتين ، وهذا دليل على عدم وجود فروق معنوية دالة بين نتائج المجموعتين الشاهدة والتجريبية وهذا ما اكده، (قيري عبد الغاني (2014) .

3-3- إختبار المراوغة :

نلاحظ من خلال الجدول رقم 3 توافقا ملحوظا بين نتائج المجموعتين الشاهدة والتجريبية حيث كان تقارب ملحوظ بين أعلى قيمة وأدنى قيمة لكلا المجموعتين ، كما كان الفرق بسيطا في نتيجتي المتوسط الحسابي للمجموعتين (0.41 ثانية) وكذلك قيمة الانحراف المعياري لدى المجموعتين التي كانت متقاربة حيث كانت قيمة المجموعة التجريبية تفوق قيمة المجموعة الشاهدة وهذا بفارق (0.08) وهذا ما يدل على تجانس وتكافؤ عناصر المجموعتين ، كما تبين نتائج إختبار "ت" إستودنت أن "ت" المحسوبة كانت أقل من نتيجة "ت" الجدولية وعليه فالمجموعتين لم تبد نتائجهما فروقا معنوية دالة بينهما ، لذلك فالمجموعتين أحدثت نتائجهما توافقا وتجانسا في النتائج وهذا ما اكده، (مفتي ابراهيم 1994).

3-4- اختبار الجري بالكرة :

من خلال الجدول رقم 4 نلاحظ أن المجموعتين متقاربتين في إحرارز أعلى قيمة لها في الإختبار وكذا أدنى قيمة ، بحيث تبدو المجموعة التجريبية أحسن من المجموعة الشاهدة إذا كانت نتائجها في أعلى قيمة وأدناها أقل منه عند المجموعة الشاهدة أما كانت نتائج المجموعتين تبدي تجانسا فيما بينها ، في حين كان المتوسط الحسابي للمجموعة الشاهدة أكبر منه في المجموعة التجريبية وهذا بشكل طفيف يساوي (0.17) وعند حساب "ت" في إختبار "ت" إستودنت وجدنا أصغر من "ت" الجدولية ، وعليه فالنتائج لم تظهر فروقا معنوية دالة وبالتالي فالمجموعتين في هذا الإختبار تبدو متوافقتين ومتجانستين فيما بينهما، وهذا ما اكده (قيري عبد الغاني 2014) .

3-5- اختبار استقبال الكرة بباطن القدم :

من خلال الجدول رقم 5 نلاحظ أن المجموعتين حققت كل واحدة منهما أعلة قيمة متساوية (03 نقاط) وكذا أدنى قيمة (00) ، هذا ما يدل على تجانس نتائج عناصر المجموعتين . في حين كان الفرق طفيف بين المتوسط الحسابي لكلا المجموعتين حيث كان يساوي (0.19) رغم المتوسط الحسابي للمجموعة الشاهدة منه على المجموعة التجريبية . بينما نجد أن "ت" الجدولية تفوق "ت" المحسوبة في إختبار "ت" إستودنت والتي تساوي (0.75) وعليه فنتائج المجموعتين لم تبد أي فروق معنوية بينها ، إذن فالمجموعتين كذلك في

هذا الإختبار تعتبران قد أظهرتا توافقاً وتجانساً بين نتائجها، وهذا ما أكدته (حاجي عيسى وآخرون 1998).

3-6- الاقتراحات:

إن هذه الدراسة ماهي إلا محاولة بسيطة محصورة في الإمكانيات المتوفرة ورغم ذلك نود أن نعطي نقطة بداية لبحوث أخرى في هذا المجال ، لذا كان من الضروري إلى طرح مجموعة من الاقتراحات حتى يتسنى لمُدربي كرة القدم اكتساب التأهيل اللازم من أجل التأطير واستعمال طريقة الالعب التربوية المصغرة لدى الناشئين لما لها من أهمية في تعلم المهارات الأساسية في كرة القدم ، ومن أراء الإختصاصيين فيما يتعلق بالطرق العلمية لإعداد الفئات الصغرى ومن أجل الوصول بهذه الفئات إلى المستوى العالي قمنا باقتراح الخطوات التالية .

- تسطير برنامج سنوي خاص بتعليم المهارات الأساسية في كرة القدم ، يأخذ بعين الإعتبار خصائص ومميزات الطفل في هذه المرحلة .

- يجب تعليم أهم المهارات الأساسية خلال هذه الفترة لأن الطفل في هذا السن تكون لديه القابلية والفهم السريع وحب الإطلاع والميل إلى الجماعة .

- إدراج طريقة الالعب التربوية المصغرة كطريقة جد هامة لإنجاز الحصص التدريبية .
- يجب الإلتزام بمبدأ التنوع والتغيير في طرق التدريب والتجديد والابتكار المستمر في طريقة إعداد مواد التدريب .

- إتباع مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب ، حيث أن هذه الطريقة تستجيب لمتطلبات الفئات الصغرى المهارية ، وتشبع رغباتهم في المنافسة مما يجعلها تحظى بإقبال كبير من طرف الناشئين .

- يجب على المدربين استعمال الاختبارات في قياس درجة الإستيعاب لدى الناشئين ، وذلك من أجل معرفة الوجه الحقيقي للاعب من جهة ومن جهة أخرى يسمح هذا الإختبار للمدرب بإجراء تعديل في برنامجه السنوي .

- ضرورة الإهتمام بفئة الناشئين من خلال تحسين ظروف ووسائل تكوينها (توفير المساحة الكافية للتدريب الوسائل الضرورية ، الكرات ، الأحذية ...).

- الإعتتماد على التكوين القاعدي والاستمرارية في التكوين مع ضرورة التخطيط على المدى البعيد .

- إدخال طرق ومناهج حديثة أثناء التدريب مع الأخذ بعين الإعتبار مميزات وخصائص الفئة المدروسة .

- إقامة تریصات وطنية ودولية للمدربين قصد كسب خبرات ومعارف جديدة والاستفادة من طرق التدريب الحديثة ومواكبة التطور الرياضي العلمي .

4- خاتمة :

إن الالعب التربوية المصغرة كطريقة لتعلم المهارات الأساسية في كرة القدم هي من أهم الطرق الحديثة المنتهجة نظرا للدور الكبير الذي تلعبه في بلوغ أهداف مجتمعة لتطوير وتنمية قدرات ومهارات الالعب الناشئ وهذه الطريقة تتلاءم مع المرحلة من (11 – 13) سنة ، والتي تعتبر خصبة وملائمة لصقل المهارات ، لأن الطفل في هذه المرحلة يمتاز بالنشاط والحيوية والميول إلى اللعب ، لذلك فإنها تستهوي الأطفال وتتيح لهم الفرصة لتطوير وتنمية قدراتهم المهارية ، هذا ما جعلنا نؤكد على استعمال هذه الطريقة الحديثة خاصة مع المبتدئين الذين يعتبرون لاعبو الدرجة الممتازة وعماد الفريق الرياضي في المستقبل ، لذلك فإن العناية بتنشئتهم تنشئة سليمة يعني الاطمئنان على مستقبل كرة القدم .

وعلى ضوء النتائج المحصل عليها توصلنا إلى ضرورة إعطاء هذه الطريقة المكانة والأهمية التي تستحقها أثناء عملية تدريب وتكوين الناشئين ، وضرورة إعتداد برامج ومناهج علمية حديثة تتماشى مع متطلبات وأساليب التدريب الرياضي الحديث . وفي الأخير نستطيع القول بأن هذه النتائج لا بد أن تكون مرجعا ومنطلقا لدراسات أخرى في هذا المجال ، ومناارا للمختصين في مجال التدريب الرياضي في الجزائر للسير على الطريق الصحيح بداية من إيجاد البرامج الناجعة وتوفير الظروف لنجاح هذا الفرد وتوجيهه نحو التأهيل الصحيح .

4- قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة.

- 1- أمين الخولي، محمود عدنان، المعرفة الرياضية، دار الفكر العربي، مصر، 1988 .
- 2- فرج حسين بيومي ، بناء اختبارات معرفية في كرة القدم، دار الفكر ، عمان، الأردن، 1986.
- 3- حمدي عبد المنعم، بناء اختبار معرفي، دار الفكر ، عمان، الأردن، 1983.
- 4- قاسم حسن حسين، علم التدريب الرياضي ، دار الفكر، عمان، الأردن، 1988.

- 5- وديع فرج الين ، خبرات في الألعاب للصغار والكبار ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، مصر 1996.
- 6- حنفي محمود مختار، كرة القدم للناشئين ، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر ، 1997.
- 7 - حسن شحاتة ، المرجع في مناهج البحوث التربوية والنفسية، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، 2008.
- 8- محمد رضا الوقاد، التخطيط الحديث في كرة القدم، دار السعادة ، ط1 ، مصر ، 2003.
- 9- بركاتي نصر الدين، أثر برنامج تعليمي مبني على الألعاب الشبه رياضية المتنوعة وغير المتنوعة في تحسين بعض المهارات الأساسية في رياضة كرة اليد، مجلة الإبداع الرياضي، مجلد 9 العدد2، جامعة مسيلة، 2018.
- 10- إبراهيم شعلان، محمد عفيفي، كرة القدم للناشئين، مطابع أمون، القاهرة ، مصر، 2001.
- 11- نويري بوبكر، توظيف الألعاب الصغيرة ضمن برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الأساسية للاعب كرة القدم فئة الأشبال اقل من 17 سنة، مجلة الإبداع الرياضي، مجلد 9، عدد1، جامعة مسيلة، 2018.
- 12- حسن السيد أبو عبود، الإعداد المهاري للاعب كرة القدم، مكتبة و مطبعة الإشعاع، 2002.